عُمّ أَي طِوال وضِناك أَي ضخْم . وقيل : العُمّ : النَّخْلُ الطِوالُ والضِنَاكُ : شَجرٌ عَظِيمٌ كذا في المُعْجَم . تقولُ : وَثَّبَهُ تَوْثِيباً أَي أَقْعَدَه على وِسَادَةٍ . وَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدةً وأَوْثَبْتُه أَنا وأَوْثَبَهُ المَوْضِعَ : جعلَهُ يَثِبُه . ووَاثَبَهُ : ساوَرَهُ هكَذَا بالسين المُهْملَة ومثلُه في الصِحاح وفي أُخرى بالمُعْجَمَة وهو غلط . ربّمَا قالُوا وَثَّبَهُ وِسَادَةً تَوْثِيباً هكذا في نسختنا مضبوط بالتّشديد وفي غيرهما ثلاثيّاً كوَعَدَ : إِذا طرَحَها لَهُ ليَقْعُد عليها . وفي حديثِ فارِعةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبي الصَّلْتِ قالت : " قَدِمَ أَخي من سَفَرٍ فوَثَبَ على سَرِيرِي " أَي : قَعَدعليه واستَقَرَّ . والوُثُوبُ في غَيْرِ لُغَةِ حِمْيَرَ : النُّهوضُ والقيام . وقَدِمَ عامرُ بْنُ الطُّفَيْل على سيّدنا رسول ا صلّى ا عليه وسلم فوَثَّب له وِسادَةً أَي : أقعَدَه عليها . وفي رواية : فوَثَّبَهُوِسادَةً أي : أَلقاها له . كذا في لسان العرب وبه تَعلَمُ أَنّ قولَ شيخِنا : وقد كثُرَ استعمالُ العَامّةِ الوُثوبَ في معنى المُبَادَرةِ للشَّيْءِ والمُسَارَعَةِ إِليه ليس في أُمّهات اللُّغَة ما يساعِدُهُ يَدُلُّ على عدمِ اطّلاعه لِما نَقَلْنَاهُ . وفي حديث عليّ رضِيَ ا عنه يومَ صِفّينَ : " قَدِّمَ للوَثْبَةِ يَداً وللنُّكُوص رِجْلاً " أَي : إِنْ أَصابَ فُرْصةً نهَضَ إِليها وإِلاّ رجَعَ وتَرَكَ . من المَجَاز : تَوَثَّب فلانٌ في ضَيْعَتِي . وعبارةُ الصِحاح : في ضيعةٍ لي أَي اسْتَوْلَى علَيْها ظُلْماً . وفي الأَساس : تَوَثَّبَ على مَنْزِلته وتَوَثَّبَ على أَخِيهِ في أَرْضِه استولَى عليها ظُلْماً . وفي لسان العرب : في حديثِ هُذَيْلٍ : " أَيتَوَثَّبُ أَبو بكر على وَصِيّ رسول ا صلّى ا عليه وسلّمَ ؟ ودّ أَبو بَكْرٍ أَنّهُ وَجَدَ عهْداً من رسولِ ا صلّى ا عليه وسلّم ؛ وأَنَّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ بخِزامَةٍ " أَي أَيَسْتَوْلي عليه ويظلِمُهُ ؟ : معناه : لو كان عليٌّ رَضِيَ ا عنه معهوداً إِليه بالخِلافة لكان في أَبي بكرٍ رَضِيَ ا عنه من الطّاعَة والانقياد إِليه ما يكون في الجمَل الذَّليلِ المُنْقاد بخِزامَتِه . والثُّبة كَحُمَةٍ : الجَمَاعَةُ وقد تقدّ البحث فيه في ث و ب . والوَثَبَى كجَمَزَى من الوَثْب وهي الوَثَّابَة أَي : سَريعة الوَثْبِ نقله الصّاغانيُّ . ومما يستدرك عليه : واثَبَهُ وَوَثَبَ إِليه . وظَبْيٌ وثّابٌ . ويَحْيَى بْنُ وَثّابٍ المُقْرِئُ الكُوفيّ مات سنة ثلاثٍ ومِائة . وقال الذَّهَبِيُّ : مَوْلَى بَنِي أَسَد عن ابْن عَبّاس وابْنِ عُمَرَ . ومن

المَجَاز : وَثَبَ إِلى الشَّرَف وَثْبَةً . وفَرَسٌ وَثَّابَةٌ : سريعةُ الوَثْبِ .